

# فيديو ٧٩٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

## ٠٢ الآيات ٧٦ - ٢٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم للمرة الثانية من آآ العاصمة السويدية اوسلو اه اهلا بكم في المقطع رقم تسعمية سبعة وتسعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة اه العشرون من حلقات تدبر سورة التوبة - [00:00:01](#)

مش عاوز اه ادخل في تفاصيل المعاني بتاعة اه كل اية هناخذها النهاردة الا الاول بس لما ننظر الست ايات دول كده من برة مرسوم. فانا عايزكم تقرأوا معي الاول من الاية - [00:00:28](#)

سبعة وستين للاية اتنين وسبعين هنقرأهم ونحاول ننظر برة التفاصيل بتاعتهم. ونشوف كده التركيب بتاع الست ايات دول بيتهم ازاى خلاص اقرا معي كده من سبعة وستين لاتنين وسبعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:48](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم - [00:01:14](#)

كالذين من قبلهم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالهم واولادهم فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبل بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون - [00:01:54](#)

الم يأتيهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعادمو وثمود وقوم ابراهيم واصحابه فيما دين والمؤتفاتك اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن بانو انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:02:34](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك اولئك سيرحهم الله. ان الله عزيز حكيم. وعد الله المؤمنين المؤمنين جنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومسكن طيبة ومسكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر. ذلك هو - [00:03:11](#)

الفوز العظيم. تمام يبقى احنا قدامنا ست ايات. اول اتنين عن منافقين خلي بالك عن المنافقين واخر اتنين عن المؤمنين. من ناحية التصميم بس بتاع الايات كده. واول ايتين واخر ايتين شكلهم قريب جدا من بعض في البناء بتاعهم. يعني في تقابل بينهم كده - [00:03:51](#)

الايتين اللي في النص عن الاقوام البائدة اللي استأصلوا او اللي نزل عليهم العذاب يعني. فاحنا هناجلهم شوية تعالوا الاول نتأمل دلوقتي اول ايتين واخر ايتين. يعني هنتأمل مع بعض الاية سبعة وستين وثمانية وستين والاية واحد وسبعين واتنين - [00:04:21](#)

ولاحزوا معي يا جماعة المرة دي فيه تعبير جديد في اول الاية سبعة وستين والاية ثمانية وستين وهو تعبير المنافقون والمنافقات. من اول القرآن دايمما يأتي ذكر المنافقين بطريقة عادية جمع مذكر سالب. منافقون المنافقين. وده بيضم الرجال والنساء. يعني مسلا ربنا قال ايه مسلا في الاية آآ اربعة - [00:04:41](#)

الي تدبرناها امبارح. آآ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة. صح؟ لكن لكن هنا لاهنا لاول مرة بنشوف المنافقون والمنافقات. وفي الاية اللي بعدها وعد الله المنافقين والمنافقات طيب. وده يعني يعني هنجده يعني دايمما كان من اول القرآن لغاية الاية دي في التوبة - [00:05:11](#)

كان بيذكر للمنافقين يعني جمع مذكر سينما وخلاص المنافقون والمنافقات. بعضهم من بعض يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف. ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. طب ما تيجوا كده نشوف الايات اللي - [00:05:41](#)

قبلها كانت بتقول ايه ؟ يعني الاية ستة وستين كانت بتقول ايه ؟ اللي هي اخر اية تدبرناها امبارح. لا اعتذر قد كفرتم بعد ايمانكم ان نغفو عن طائفة منكم نغذب طائفة بانهم كانوا مجرمين - [00:06:11](#)

قد يظن من يقرأ هذه الاية ان ربنا سيعفو عن طائفة من المنافقين رغم انهم كانوا منافقين قربنا في الاية اللي بعدها بقى اللي هي اول اية عندنا النهاردة بينفي هذه الفكرة تماما وبيقول لك لا كله - [00:06:31](#)

كلهم ما لهمش الا النار. رجالة وستات. فقال لك المنافقون والمنافقات بالتفصيل بس المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. كلهم زي بعض. يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. والاية اللي بعدها هيقول لك وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم. خالدين فيها - [00:06:51](#)

هي حاسبوهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. عشان بس انت الاية ستة وستين اللي بتقول ان ربنا هيعفو عن طائفة ويعذب طائفة ممكن ممكن حد يفتكر منها ان ممكن طائفة من المنافقين يعفى عنها. لا ده دول اللي هيتوبوا. دول اللي هيتوبوا. هم. هنا - [00:07:21](#)

قال لك المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض بعضهم من بعض طيب آ رجالة وستات ذكور وانا مش كفاية بقى. طيب. آ طيب المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يعني زي بعض - [00:07:41](#)

في ايه يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ده احنا بنشوف ده عيني عينك دلوقتي ده فيه ناس بتفرك ومتضايقين عشان موضوع تعريف غير المسلمين بالاسلام في قطر في كاس العالم - [00:08:06](#)

والمفروض يعني الناس اللي بيفركوا دول اسمائهم اسلامية. يعني المفروض الناس دي مسلمة زينا. مسلمين ازاى؟ هيموتوا هيموتوا عشان عرف غير المسلمين بالاسلام. وفي ناس قدر الله وما شاء فعل. اسلمت كمان يعني هيتجننوا يا عيني. ده اسمه نهى عن المعروف. ده النهي عن المعروف - [00:08:21](#)

وهيموتوا عشان منع الخمر في الملاعب بتاعة كاس العالم يقول لك ده ضد الاسلام ده اسمه امر بالمنكر امر بالمنكر. يبقى المنافقين بيأمرن بالمنكر وبينهون عن المعروف المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. ويقبضون ايديهم - [00:08:41](#)

بخلا لا ينفقون على الفقراء لا ينفقون على الجوعى. ينفقوا على نفسهم على نفسهم كويس جدا يجيبوا اغلى عربيات يجيبوا اغلى بيوت يجيبوا اغلى يتعشوا في اغلى قاعد ما فيش مشاكل لكن بخلاء على الناس على الفقراء - [00:09:08](#)

زكاة ما لهم ما بتطلعش يبخلوا بالمال يبخلوا بالجهد يبخلوا بكل شئ نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون لا يذكرون الله لا يشكرون الله نروح بقى نجيب قصاص الاية دي الاية واحد وسبعين - [00:09:28](#)

الاية واحد وسبعين تجد نفس بتاع الاية نفس البناء. والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء وبعض يأمرن بالمعروف وينهون هون عن المنكر ويقىمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرهم الله - [00:09:50](#)

وان الله عزيز حكيم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. في حالة المنافقين ما قالش بعضهم اولياء وبعض. قال ايه بعضهم من بعض. يعني كلهم زي بعض. لكن في حالة المؤمنين - [00:10:14](#)

بعضهم اولياء بعض. اولياء يعني بعضهم اولياء وبعض يعني بيحبوا بعض فلان يلي فلان يعني جنبه. اذا الولي هو من ينصر اخوه بسبب قربه منه انما المنافقين بعضهم من بعض يعني زي بعض في النهي عن المعروف الامر عن المنكر. لكن ما هماش اولياء بعض. من جواهرم بيغيروا من بعض وبيكرهوا بعض وبيتريقوا - [00:10:33](#)

او على بعضهم يسخرن من بعض انما بيتوحدوا امتى لما يبقوا ضد المسلمين؟ انما المؤمنين يحبوا بعض ويؤثروا بعض ويدافعوا عن بعض. والمعاني دي بقى هتتجلى جدا لما نشرح الاية مية وتمتاشر - [00:11:02](#)

اللي هي عن الثلاثاء. قصة الثلاثة الذين خلفوا. حاجة من اروع ما يمكن نيجي بقى دي بقى الاية الحاجة الحلوة اللي بناكلها بعد الاكل هي اللي جاية في اخر الصورة حاجة في منتهى الجمال - [00:11:19](#)

خلينا في الايدي دلوقتي. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. عكس المنافقين تماما

اللي بيأمرؤا بالمنكر وبينهؤا عن المعروف دول بيخططؤا مم دول بقى المؤمنين والمؤمنات دول بيخططؤا لدعوة غير المسلمين لتعرفهم حقيقة دين الاسلامي اللي بيشوہ طول الوقت - [00:11:33](#)

ودول يقولؤا لهم بتعملؤا كده ليه ؟ ده كده غلط. انتم بتشوہؤا الاسلام كده بانكم بتعرفؤا الناس به لا المؤمنون والمؤمنات بيأمرؤا بالمعروف وينهؤا عن المنكر. ها وايہ كمان؟ ويطيعمون الصلاة - [00:12:01](#)

عكس ايه في الاية الثانية بتاعة المنافقين والمنافقات؟ نسوا الله وفي سورة الانفال ربنا قال ولا يذكرون الله الا قليلا. ده اول صفات المؤمنون والمؤمنات ويطيعمون الصلاة وايہ كمان ويؤتون الزكاة عكس ايه في الايات؟ سبعة وستين ويطيعون ايديهم بخلاء - [00:12:18](#)

بدون مسكة دول ويؤتون الزكاة. مش يخرجون الزكاة. مش يدفعون الزكاة. يؤتوها يعني بيروحوا يوصلوها لغاية الفقرا مش يوقفوا الفقراء طابور لا يروحوا يدوروا عليهم ويدوها لهم ويطيعون الله ورسوله. عكس ايه في الاية بتاعة المنافقين؟ ان المنافقين هم الفاسقون. لان الفاسق هو من - [00:12:42](#)

فيطيع الله ويعصي اوامره ويطيعون الله ورسوله. عكس اليكم الفاسقون. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم عكس ولعنهم الله لان اللعن هو الطرد من الرحمة لكن المؤمنين والمؤمنات سيرحمهم الله. تعالؤا نقرا واحد وسبعين مع بعض وبعدين نرجع نقرا سبعة وستين نشوف نفتكر كده الفرق بينهم - [00:13:11](#)

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرؤن بالمعروف وينهؤن عن المنكر ويطيعون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. ارجع لسبعة وستين كده المنافقون والمنافقات - [00:13:41](#)

بعضهم من بعض هناك بعضهم اولياء بعض يأمرؤن بالمنكر وينهؤن عن المعروف. هناك يأمرؤن بالمعروف وينهؤن عن المنكر. ويطيعون ايديهم هناك ويؤتون الزكاة. نسوا الله فنسيهم. هناك ويطيعمون الصلاة. ان المنافقين هم الفاسقون هناك. ايه؟ هنجد في - [00:14:01](#)

واحد وسبعين اهي. اه اه ويطيعون الله ورسوله تمام؟ طيب. تعال بقى تعال معي. هات الاية تمانية وستين. هات الاية تمانية وستين وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم - [00:14:22](#)

عذاب مقيم الوعد يكون بشيء مرغوب زي الجنة ما ييقاش بالنار الوعيد هو اللي بيقبل النهار الوعيد بيبقى بشيء مكروه اللي لا لا يرغب فيه الانسان. لذلك كان متوقع ان ربنا يقول ايه؟ توعد الله المنافقين والمنافقات والكفار - [00:14:49](#)

ما قالش كده توعد يعني توعد بوعيد نار وعيد مش وعد. لكنه قالوا وعد وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم بصيغة البشارة كانه يبشرهم. ده اسلوب تهكم عليهم واستهزاء بهم. لان المنافقين اسلوبهم - [00:15:14](#)

الاساسي في اثاره الفتنة واضعاف الروح المعنوية عند المؤمنين هو السخرية والاستهزاء والتهكم فبيترد عليهم بالتهكم سيدنا نوح قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اذا وعد الله المنافقين والمنافقات. وضم لهم الكفار بالمره بقى في جهنم ليه؟ لانهم كانوا - [00:15:37](#)

بيوالوهم وبيساعدوهم وبيوصلؤا لهم المعلومات وبيبتجسسوا لصالحهم. هو مين اللي كان على تواصل مع قريش طول الوقت؟ ما كان المنافقين اللي جوة والمدينة هم وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها - [00:16:04](#)

هي حسبهم يعني هي تكفيهم كفاية عليهم. تهكم ايضا هي حزنهم ده تهكم عليهم. مش محتاجين حاجة اكثر من كده اهم ما فيش حاجة مؤلمة اكثر من كده. ما فيش عذاب اكثر من كده. هي حاسبوهم. هي هتزيبطهم. هي هتتعرف شغلها معهم. ده معناه - [00:16:24](#) يحاسبهم. طيب هل هيقتضؤا وقته ويخرجؤا بقى من النار بعد كده؟ ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم مطرودين من رحمة ربنا. والعذاب بتاعهم ده عذاب مقيم دائم. بعض المفسرين قالوا ان - [00:16:44](#)

اللعن والعذاب المقيم دول في الدنيا. لانهم مطرودين من رحمة ربنا فبيعذبؤا بالخوف من انفضاح امرهم. هات بقى الاية اتنين وسبعين قصاص الاية تمانية وستين نجيب اتنين وسبعين وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

ومساكن طيبة في جنة - 00:17:04

عدل ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز الكبير. هذا بقى وعد من الله للمؤمنين والمؤمنات الذين صدقوا مع الله في الدنيا. وباعوا دنياهم باخرتهم. فبقوا اصبحوا عكس المنافقين والمنافقات في كل شيء - 00:17:34

امر بالمعروف ونهوا عن المنكر بينما المنافقين والمنافقات امروا بالمنكر ونهوا عن المعروف. دول بقى ربنا وعدهم ايه؟ جنات تجري من تحتها الانهار عكس المنافقين والمنافقات ربنا وعدهم نار جهنم. وخالدين فيها برضو. وعد الله - 00:17:54

المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدل في حالة المنافقين ربنا قال ايه؟ نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم. لكن في حالة المؤمنين قال جنات - 00:18:14

تجري من تحتها الانهار وما قالش هي حسبهم. ليه؟ اومال هيناموا فين؟ يعني هيناموا في الجنات يعني هيناموا تحت الشجرة هيناموا في البساتين! لأ لسة ومساكن طيبة في جنات عدن. لو انتم فاكرين ان الناس في النار هتتعزب وبعدين تروح بيوتها تنام! لأ

هي بتتعزب - 00:18:34

على طول في النار. انما المؤمنين لهم مساكن طيبة. جنات بقى يطلعوا يشووا فيها يضحكوا فيها يستمتعوا بها وبعد كده في مساكن قصور في جنات عدن هيسكنوا في مساكن طيبة. وصفت بقى في السنة - 00:18:54

ان القصور ديا طوبة من ذهب وطوبة من فضة ومدهونة ملاطها مسك يعني مدهونة بالمسك وارضيتها زعفران وحاجة فخمة جدا يعني امال اللي طلع ماله كله واللي طلع نص ماله والناس اللي جاهدت باموالها - 00:19:14

والناس اللي كانت بتطلع الزكاة ومنتزعة فيها لا الناس اللي كانت بتضاعف الزكاة. كل دول ربنا هيكافئهم ازاى على كرمهم؟ ده كرم. هذا هؤلاء كانوا كرماء وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ لكن احسان الله مش زي احسان العبد. ومساكن طيبة - 00:19:34

في جنات عدن. جنات عدن. خلي بالك ما ربنا يقول مساكن طيبة وما يوصفلكش يتركك انت تتخيل بقى. يقول لك انا جايب لك هدية بس مش هاقول لك. ايه انت تقعد تفكر ايه ترجم لي ايه! ترجيب لي ايه! طب هو عارف انا محتاج ايه! طب هو عارف -

00:19:54

انا بحب ايه كنت مساكن يا طيبة وسيبك تفكر بقى. فكر بقى يعني قدر الله ربنا هيعطيك بقدره هو مش بقدرك انت. لو بقدر انت انت اخر حاجة عندك عايز ايه يعني؟ يعني البريزيدينشال سويت بتاع فور سيزونز مسلا ده اقصى حاجة انت تتخيلها لكن - 00:20:14

ربنا بيدي لك بقدره هو. حاجة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ومساكن طيبة في جنات عدن جنات عدني عن جنات دائمة. المعدن يسمى معدن لانه دائم باقي في الارض لا يفنى زي النبات وزى الحيوان. لأ - 00:20:34

عدن مدفون في الارض من الاف السنين. وزى ما هو معادن. اذا هي في جنات عدن يعني جنات باقية لا تفنى. ورضوان من والله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. نعيم الآخرة الاكبر مش بساتين وانهار وفاكهة وقصور - 00:20:54

كل دي متع مادية اللي ضحى بماله وضحى بنفسه صحة من اجل الحب لانه يحب الله ويحب رسوله. ويحب الحق اكبر شيء يفوز فيه به بقى مكافأة نفسية وليست مادية. رضا الله ان ربنا يرضى عنه ورضوان من الله اكبر - 00:21:20

هو ده ذلك هو الفوز العظيم هو ده الفوز الكبير. هو ده الفوز العظيم. انك تنال رضا الله. شفتم بقى لما حطينا الصورتين قدام بعض سورة المنافسة والمنافقات في الايتين سبعة وستين والتمانية وستين قصاص سورة المؤمنين والمؤمنات في الاية واحد وسبعين

واتنين وسبعين. وضحت ازاى المعاني بسبب - 00:21:53

اللي في اللي في الصورتين التباين الكبير. الحاجات اللي عكس بعضها بتزهر بعضها دايم الله يرحمه ابويا كان دايم يحب ياكل جنة قديمة مع بطيخ لان حدوقية الجنة بتبقى شديدة جدا بعد حلاوة البطيخ فتزهر اكثر. وحلاوة البطيخ تزيد اكثر وتزهر اكثر -

00:22:18

بعد حدوقية الجنة الله يرحمه فالازدواجية ديا دايم موجودة في القرآن بعنها باستمرار. وده من من معالي كلمة مثاني كمان. يعني مسلا السماء والارض الجنة والنار. دايم ربنا يذكر المثاني او يثني باشياء عكس بعض كده - 00:22:42

طيب. ارجع بقى اقرا معي الايتين سبعة وستين وتمانية وستين عشان تندبر اللي بعدهم اللي احنا فوتناهم نقرا مع بعض سبعة وستين وتمانية وستين. عشان ناخذ بعضهم تسعة وستين وسبعين. ياللا - [00:23:06](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله افنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار ارى جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. خل بالك بقى ان الالتفات اللي جاي ده - [00:23:26](#)

كان بيتكلم عنهم بصيغة الايه؟ الغائب عن المنافقين. بص بقى اللي جاي ده. كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. فاستمتعت فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع - [00:23:57](#)

الذين من قبلكم بخلاقهم. وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. شفتم الالتفات في الضمائر عامل ازاى؟ في الاية تمانية وستين كان اتكلم عن المنافقين والمنافقات بضمير الغيبة - [00:24:17](#) ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. هم لعنهم آآ يعني الكلام عنهم بصيغة الغيبة ثم فوجئنا بالخطاب القرآني فجأة في الاية تسعة وستين بيلتفت اليهم ويخاطبهم بضمير المخاطب. يقول لهم كالذين من قبلكم - [00:24:39](#)

مش من قبلهم لا من قبلكم التفات بيوقع الرعب في قلوبهم. وهم يسمعوا من النبي القرآن وربنا بيتكلم عنهم ومعكم واحد عارف نفسه ثم فجأة يجدوا ربهم بيكلمهم مباشرة في وشهم - [00:25:01](#)

وبيقول لهم ما خدتوش درس ولا اخدتوا درس ما خدتوش عبرة ولا خدتوا عبرة بقى من اللي قبلكم؟ اللي كانوا اقوى منكم واغنى منكم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا - [00:25:16](#)

واولاد كان عندهم موارد مالية وموارد بشرية اكثر منكم فاستمتعوا باخلاقهم. يعني استمتعوا بنصيبهم من الدنيا. الاموال والاولاد فاستمتعتم بخلاقكم. وانتم عملتم زيهم بالزبط. استمتعتم بنصيبكم. يعني نصيب كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم - [00:25:30](#) مش قلتكم وخضتم كالذي خاضوا. مش قلتكم انما نخوض ونلعب كنا بنهزر وبننكت وبنهرج هم كمان استهزأوا بانبيائهم وبالمؤمنين وخاضوا فيهم هم كمان هنا بقى في ناس قال لك بس مسكنا غلطة في القرآن. ليه؟ عشان ربنا بيقول وخضتم كالذي خاضوا - [00:26:00](#)

الصح وخضتم كالذين خاضوا يا سلام على الجهايرة بتوع اللغة العربية ما ايه ده اذا اعداء الاسلام عندهم اساطين اللغة للدرجة دي طيب وخضتم كالذي خاضوا قال لك ازاى آآ الذي مفرد وقبلها ايه وبعدها خاضوا جمع - [00:26:23](#)

اولا الذي اسم موصول يشير الى الفعل الذي فعلوه. مش الناس نفسهم. يبقى لما ربنا يقول اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم بصوا. يعني ايه وخضتم مم كالذي يعني في الامر الذي خاضوهم فيه - [00:26:52](#)

ماشي؟ اللي هو ايه؟ الاستهزاء ماشي؟ طيب. آآ طيب. اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون اذا ربنا بيقول هم ما اتعلموش حاجة مشيوا على نفس خطواتهم اللي عملوها اللي قبلهم - [00:27:22](#)

ربنا بيكلمهم بيقولوا انتم ما ما اتعلمتوش منهم. حاجة من اللي قبلكم. مشيتوا على نفس خطواتهم وخضتم كالذي خاضوا في نفس اللي هم خاضوا فيه. وقلنا قبل كده فلما ربنا بيقول ايه بقى؟ اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة - [00:27:42](#)

قلنا قبل كده حبطت الناقة يعني جالها مرض جعلها تأكل تأكل وتشرب تشرب دون شعور بالشبع ولا شعور بالارتواء. فبتظل الناقة تأكل وتشرب دون ان تتوقف فتتضخم جدا معدتها تنتفخ. من الانتفاخ. فالمالك بتاعها لو هو - [00:28:00](#)

ما عندوش خبرة هيظن انها بتتخن وده كله عمال يزيد لحم وانه بقى لما يدبحها ويبيعها هتجيب له ضعفت منها ثم فجأة بتقع ميتة بتحبط فبعد ما كان فاكر انها تجيب له ضعف تمن اي ناقة بقت ما تسواش - [00:28:20](#)

مليم خلاص صفر ميتة مين هياكلها؟ حبطت الناقة. نفس الكلام. بيبقى حاطط امل كبير على الفلوس والثروة وانه فجأة بيبقى قيمتها صفر. الانسان اول ما بيموت فلوسه قيمتها صفر ما بتنفعوش في القبر خلص. مش معه. ولا معه كريدت كارد ولا معه حاجة. خلاص.

الفلوس دي قيمتها صفر. اول حاجة تعملها - [00:28:43](#)



يقولوا ارجعوني اعمل صالحا. رجعوني عشان اعمل صالحا. اول حاجة عايز يعملها يرجع الزكاة. اول حاجة عايز يعملها الانسان في قبره. عايز يرجع بسرعة الدنيا اوعى الزكاة. عملهم اللي عملوها بتحبط في الدنيا والاخرة لا في الدنيا نفعتهم. لما نزل -

00:29:13

عذاب ربنا ولا في الاخرة نفعتهم. الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوحى وعادي وثمرود. وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. هنجد هنا الخطاب القرآني التفت عنهم هم بقى. وبقي يتكلم

00:29:33 - عنهم

بصيغة الغائب اهما لا لهم. الم يأتهم بعد ما وبخهم في العيلة اللي قبلها. قل لهم ما اتعلمتوش حاجة من اللي قبلكم؟ بعد كده التفت

عنهم تكلم عنهم اهما لا لهم بصيغة الغائب. وقال الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم ها قوم نوح وعاد وثمرود وقوم ابراهيم - 00:30:03

استفهام برضه الم يأتهم ده غرض التعجب من شأنهم انهم ما خدوش عبرة من الاقوام البائدة اللي استأصلها ربنا بعذاب لما كذبوا

رسلهم. قوم نوح وعاد اللي هم قوم هود وقوم وثمرود. قوم سيدنا هود وقوم ثمود. اللي هم قوم - 00:30:23

وقوم ابراهيم واصحاب مدين اللي هم قوم سيدنا شعيب والمؤتفكات اللي هي قرى قوم لوط انا استوقفني الحقيقة قوم ابراهيم. لان

احنا لم نقابل في القرآن عذاب قوم ابراهيم. لكن وجدت في - 00:30:43

تفسير ان الاية في سورة النحل التي وصفت عذاب قوم من الاقوام مم في سورة النحل دي في النمرود ومن معه اللي هي الاية ستة

وعشرين في سورة النحل. اللي بتقول قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله - 00:31:03

الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم آآ واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ان ربنا هدم عليهم بيوتهم تكسرت

القواعد او قصورهم تكسرت القواعد يعني الاساسات - 00:31:23

العواميد اللي شالية الاسقف وتهدمت الاسقف على دماغتهم. عشان بشاعة المنظر ده لما الانسان يستحضر عذاب كل هذه الاقوام ها

احنا تعودنا دايم ان ربنا يذكرنا مم احنا عباده اللي بنحبه انه - 00:31:43

ايه ان احنا نحسن الزن بيه وانه لا يظلم. فتجد باقي ربنا يقول لك ايه هنا؟ بص في الاية آآ سبعين بعد ما ربنا ذكر عذاب كل دول احنا

استحضرناه بقى وبشاعة المنز بتاع عذاب كل الاقوام دول قال لك ايه؟ فما كان الله ليظلمهم. ولكن - 00:32:03

كانوا انفسهم يظلمون ربنا ما ظلمش حد من دول. لا آآ قوم آآ نوح ولا عاد ولا ثمود ولا قوم ابراهيم ولا اصحاب مدين ولا المؤتفكات.

كلهم اتتهم رسلهم بالبينات - 00:32:22

كلهم جات لهم رسلهم بالبينات. جات لهم بمعجزات. فما كان الله ليظلمهم. ربنا لا يمكن يزلم ابدا اي احد ولكن كانوا انفسهم يظلمون

هم ظلموا انفسهم. ثم ربنا يفتح نفسنا بقى بالصورة - 00:32:42

مقابله اللي هي بعدها اللي هي عن المؤمنين ومات اللي احنا بالفعل تدبرناها نقرأها تاني والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض

يأمرون عروبي وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله - 00:33:02

اعزى حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر.

ذلك هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا منهم يا رب. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. الله - 00:33:22

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم ثم اجعل حبك احب الينا

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلم. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك - 00:33:52

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احببنا لقلوبنا بحبك.

واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم

اجعل القرآن - 00:34:12

كريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في

ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:34:42

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحرهم فانت الوكيل - [00:35:02](#)

ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين ففي الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشم - [00:35:22](#)

وفي الهند وانصر من نزرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:35:42](#)

حدث على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا - [00:36:02](#)

بمعرفتكم وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد. ان كنت - [00:36:22](#)

ان من اهل الدنيا - [00:36:42](#)